

سوريا.. بعد أشهر من خطفه.. الطفل فواز يعود إلى أهله



انتهت أخيراً مأساة الطفل السوري المختطف فواز قطيفان، بعدما أبكى الملايين حول العالم، بظهوره يتعرض للتعذيب على أيدي خاطفيه، بعدما أكدت السلطات الأمنية تحريره، وعودته سالمًا إلى أهله، بعد أكثر من ثلاثة أشهر على خطفه، وفق ما أعلنت وسائل إعلام سورية، السبت

وترقب الملايين أنباء الطفل الذي خطف قبل ثلاثة أشهر، وظهر قبل أيام، يستغيث في فيديو مؤلم، وهو يتعرض للضرب من خاطفيه، في مدينة درعا، تزامناً مع مأساة الطفل المغربي الراحل ريان، الذي قضي بعدما علق في بئر لخمسة أيام، في واقعة أحرزت العالم

لكن مأساة الطفل السوري، أخذت منحى آخر، بعدما طلب الخاطفون من أسرته المقيمة في بلدة إبّطع فدية ضخمة قيمتها حوالي 140 ألف دولار من أجل إطلاق سراحه وهو ما عجزت عنه الأسرة خلال ثلاثة أشهر، لقيت فيها حادثة الطفل تفاعلاً كبيراً على مواقع التواصل

وخلال ذلك الوقت كانت أسرة الطفل السوري تجمع الفدية التي طلبتها العصابة لتحرير الطفل، وهو ما استطاعت جمعه أخيراً، بعد مساعدات انهالت عليها من المتعاطفين مع الطفل، في وقت بدأت وزارة الداخلية السورية عملية تمشيط أمني لاعتقال المتورطين في الحادثة

وزاد القلق حول مصير الطفل المختطف بعدما انتظرت الأسرة الاتصال مع الخاطفين لتسليم المبلغ، لكن التواصل انقطع تماماً، فيما بدأ فنانون ومشاهير من العالم العربي يتضامنون مع الطفل، مناشدين السلطات بالتحرك سريعاً لتحريره

والسبت، أعلنت وزارة الداخلية السورية في تدوينة على صفحتها على «فيسبوك» تحرير الطفل فواز قطيفان، مشيرة إلى أن صحته جيدة

.ونقلت وسائل إعلام سورية عن مصادر أمنية تأكيداً أن الطفل فواز بات أخيراً بين أهله، وحالته الصحية جيدة

وأكد النبا السعيد أيضاً الفنان السوري عبد الحكيم قطيفان في حسابه على «فيسبوك» قائلاً: «وأخير بعد انتظار مرير وقاس وطويل وخطر عاد الملاك البريء لحضن أهله الدافئ ألف الحمد لله على سلامتكم ياعمو فواز.. وألف مبروك لأهله، وعائلته وعميق الشكر والامتنان والمحبة لكل الذين شاركونا قساوة وقلق وقهر اللحظات والساعات والأيام». والشهور التي غاب فيها فواز عن أهله على أيدي قتلة مجرمين سفلة أوباش